

+++++

أشعار وأغانى مصرية

نسليم مجلى

نسيم مجل: أشعار وأغانى مصرية

الحضارة للنشر

7 شارع أبو السعود - الدقى 12311 - القاهرة

**Al-Hadara Publishing
7 Abou El-Seoud Street
Dokki 12311, Cairo, Egypt**

**Tel.: (20-2) 3761 94 39
Mobile: (20-122) 316 48 67**

**E-mail: ask@alhadara.com
E-mail: hadara@idsc.net.eg
www.alhadara.com**

الطبعة الأولى: فبراير 2013

رقم الإيداع بدار الكتب 2013/
I.S.B.N. 978-977-476-

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

هذا كوكتيل شعري يخلو من التكلف والصنعة
سجلته كتعبير عن مشاعري لم ألتزم فيه شكلا فنيا
محددا فتجد فيه الشعر التقليدي والشعر الحر الى
جانب الموال والأغنية العاطفية واللغة الفصحى
واللغة العامية أو لغة الشعب وهي فى كل الأحوال
تتوخى أسلوبا راقيا... هكذا جاءت خواطري تعبيرا
عن أشواقى وأحزاني وأرجو أن يجد فيها القارئ
شيئا يمتع به ويشجيه..

(1)

إلى أمي

قالت والدمع يخنقها
والخوف يطويها ويسحقها
قلبي فدائك يا بني
وحنت تقبلني وتمسح جبھتي
فقرأت في الوجه المغض قصتي
وشقاوتي في طفولتي
وعذابها بمحبتي
فصرخت يا أمي كَفَى
فالجفن في عينك غَفَى
وإنا المريض قد يئست من الشفا
نظرت الى سائلة متسائلة
هل أنت تهذي... أو ما هذا؟
قلت ماذا؟
ماذا دهاك يا أمي

لتقضى العمر فى ألى وفى همى
وفى حزن وفى وجل
وفى خوف من الفشل
فهذه تبعة كبرى
فآه... آه... يا ألى
فلا تحنى ولا تبكى
لأجل مرة أخرى

فهذا الدمع يحرقنى ويكوئنى
وهاك مخاوف الأيام تصرعنى وتلقينى
فى بحر تعاسة كبرى
وترمينى الى حيرى وفكر مر يشقينى
فقد أفنى.... وقد أحيا
وقد أبقى لك ذكرى
وهذه الذكرى يا ألى
ساحفظها مدى العمر
واشعل شمعة كبرى
تضىء بنورها الذكرى
لتمسح من على خدك

دموعا أشعلت ليلى
فليلي المرعب القاسي
تولى عنى يا امى
واشرق بعده نور يشع الدفء فى قلبى
فأنت الحارس اليقظان للأحلام والحب
فطول الليل يُشقيكِ
وطول السهد يُضنيكِ
ويُضنى فؤادك الحيران أفكار
تبكيكِ
وتحزنكِ وتنسيكِ
فتنسى متاعبى الكبرى
وتنسى الليل والوحشة
وتنسى السهد والوحدة
فاغفو لحظة صغرى
وأشهد فى رُبى الأحلام أطياف المنى العطرة
فأصحو مرة اخرى
واحكى قصة الرؤيا
رأيت فى الكرى خلما
فتاة رائعة نضرة

تناغيني وتشجيني
بأغنية المنى الحلوة
وحين رأتنى فى فزعى
تولى وجهها عنى
وفى هلعى وفى فزعى
مضيت اكرر الغنوة
فعادت مرة اخرى
وكانت هذه البشرى

نظرت الى وهى تمسح جبهتى
قلت سريعا سوف أطوى فرشتى
ولساعتى
سوف اقوم لنجدتك ولنجدتى
فمضت تقبلنى وتحضننى ودمع العين يغسلنى
فهذه دمة الأمل
وتلك دمة الألم
وضوء الفجر قد جاء يذكرنى
بنور الصبح
بالإشراق

بالقسطاس والقلم
وللقسطاس والقلم
ساعطى زهرة العمر
واكتب قصة الألام والأحلام يا أمى
فقد كنت لى شمعة
تسلىنى وتهدينى
وكان حنانك الفياضُ يسكرنى ويُرضينى
فالبعرفان والشكر
إليك أنحنى وأهدى
تحياتى وقبلاتى إليك فى عالم الخلد

(2)

مناجاة

ربى، وُجِدْتَ مارقاً.... هل لى لحبك ان أعود
مستنشقاً زهر الربى.... متضوعاً سحر الخلود
ربى جوارك مُنيتى... هلا سمحت أن أعود!!!

أبى وأمى اورثانى الجرم... إن الضعف موروث أكيد
وخطيئة أفنيئتُ عمرى عندها وبلا حدود
حيناً أَمِيلُ الى اليمين، وتارةً عند اليسارِ ولا أحيذُ
فخطيئتي ثقلت، وشلت حركتى فغدوتُ من رَبعِ الحياة طريد
وينام قلبي لكن عقلى ساهز. يطحن خطايا الأَمَسِ ويروم المزيد
ويصور الفُحْشَ لقلبي إنه كَشَفُ لَدُنْيَانَا وَلِلْعِلْمِ الجديد
وتثور نفسى وتتشعر مشاعرى بِئْسَ اكْتِشاف رد أصلى الى
القرود

ربى لقد عجزت قوايا وكم وثقت بقوتى
وزعمت تحقيق الآمال لكى أثبت خطوتى
وشمخت لما أن رأيت الظلم يؤذى أنفتى
ورأيت مسخا لنظام عاجز والعجز شر قد ألم فى محنتى
ورأيت صرح الدين يرقد عائقا ووجدت نصل الشك يهزم حجتى

ورأيت حولى الناس دنياهم تغاير دنييتى
وغضضت طرفى تارة ورأيت عين الحق تاكل مهجتى
ففقدت طهرى غداة أن كانت قوايا طهارتى
ورأيتنى شمشون قد سلب القوى يا ويح قلبى من يرد قوتى

(3)

عيناك

عيناك فى سحر الربى
عيناك فى عمق الدجى
عيناك قد صرعت فؤادى بكل أسلحة الهوى
ومضت تساوم فى الجراحة والدوا
حتى ثوى...، أو قد ثوى
يا ويح قلبى من الهوى

اختاه طاش السهم من عينيك
وهوى فؤادى براحتى كفيك
هل كنت عابثة بحبى لاهية

ام انت كنت غانية
والحب عندك صيد ليل قد روى
قلبا تعطش للمدامة والهوى!!
ثم دوى... أو قد دوى
يا ويح قلبي من الهوى

وقف الرفاق بأطلالٍ تغت بالصدى
قد كان موعدا هنا
قد كان يوما باسم أوحى الرضى
إذ اقسمت شفتاك بالإخلاص للحب
ورأى فؤادى فى عينك فرحة القلب
فمضى يؤمل فى الهوى... حتى افترقت على هوى
لكن نار القلب يضرمها النوى
فرجعت للذكرى هنا
وتعلقت أنناى برجيع الصدى
هل كان حقا ها هنا!!
وبعثت سؤلا للهوى
لكن قلبك قد تحجر وانطوى
فذوى الهوى... ثم هوى
فمضيت أسخر باللهوى

يا ويح قلبي من الهوى!!

(4)

كلام

انا لست يا أختاه كاذب

انا لست هارب

انا جئت عندك منذ عام

ومضيت عابر

قد كان في نفسي مرام

لكني اخشى من الكلام

فمضيت عابر

والقلب خافق

والصدق عند الناس اقسى من الحسام

لذا فالكلام... اى كلام.. شئ يُرام

والكذب من طبع اللئام

انا لست كاذب

انا لا أخادع
مازلت أخشى من الكلام
فالزيف في سلس الكلام
والناس من اوهام قد نسجوا الملاحم
فلا خصام
ولا انفصام
ولا احتشام

فالحب أقوى من الكلام
ما عدت أخشى من الملام
ولسوف اتحدى الأنام
وابنى الوثام
وابنى السلام
فالحب اقوى من الكلام
قد جئت عندك منذ عام
وجرى الكلام... كل الكلام
واطلت انت فى الكلام
وجلست صامت
وضمرت فى نفسى كلام

وصبرت عام
ورجعت ايضا للسلام
فاذا الكلام
لغز الكلام
اين الوئام
ورأيت فى عينيك نظرات الملام
فاخذت اقرئك السلام
ما عدت أخشى من الملام
فالحب اقوى من الملام

(5)

موال

ليلي مضي وراح ومرسال الحبيب ماجانيش
وكان وعدني في المسا بيعت سلام ماجانيش
وفضلت سهران أناجي النجوم والغيب
عن سر واحلامي وليه ماجانيش
والنسمة بتهب تخطف من الجسد روحى
وتهز روحى وانا صابر عليه ماجانيش

الحب أصله دوا يشفى علة وجروح
والناس يضيق صدرها تبكى ساعات وتنوح
وأنا اللي اشتريت الهوى أغلى دوا للروح
هافديه بروحى ولو طلع الصباح ماجانيش

(6)

لا تحسبى رحلى نزعاً للفراق

لا تحسبى رحلى نزعاً للفراق

مهماً تبدى لقلبك المشتاق

فلسوف يسرى حبنا ذا

من بعيد،

كالوحي

كالإلهام

كالإشراق

سوف يدوم الحب بينى وبينك دهر

يُحير حُجَّةَ العُشاق

سوف يروح مع الزمان وَيَعْتَدِي نغما

يبثك لوعةَ الأشواق

ويظل بالبعد حنيناً خافقاً

يحكى الصَّنى للجدولِ الرِّقراقِ
سيظل روحا يُحكِّمُ الوصلَ بيننا
ليلا وصباحا كلما نَتَلَقَى
مع صبيحة الطيرِ المُغرِدِ فى الشجر
مع همسة النسماتِ للاوراق
سوف أراه بأعينى وأحسه
وأذوقه بلسانى كالترياق

لا تدمعى
ومن الفراق لا تفرعى
فانت معى
قلبى، يدي
عيني وحسن مسامعى
لو اننى خلْتُ الفراقَ حقيقة
لرأيت على الخدين سَيْلَ مدامعى

(7)

ثائر يناجى وطنه

رفاقى الأحرار، طُلوا ها هو وطنى الكبير
قد غاص فى الظلمات كالسجن الكبير
رفاقى الأحرار، صام الشيخ والطفل الصغير
يا رفاق قد فاضت دموع الأم وانهمر الغدير
ومضت وحوش الغاب عمياء ضريبة
وبدت تطيش بكل أزهارى النضيرة
وتحوم حول مكامن الأبطال والأسد الزئيرة
قد لوئت أرضى ومهد طفولتى
ومشت تغاير فى الحياة بغير حق مشيتى
وتكاثر الدنيا بمكر وحيلة
أملا يجيء اليوم تعلن موتتى!

يا رفاقي الأحرار، هذى رنة الاجراس قادمة النذير
قد حان يومى... ها هو اليوم الكبير
ومشت جموع الشعب شماء غفيرة
والتمعت الأضواء واللحظة الخطيرة

قد اهتك الظلمات عن نفسى وعن أرضى الأثيرة
لأرى بذور الفجر قد نبتت على جذر الحظيرة
وبدت جذيرات الحبوب تعض فى أرض فقيرة
وتمد اسنانا كسن الطفل بيضاء صغيرة
وتخاف من بطش الظلام لكن عيناها بصيرة
هى ثمرة... هى طفلة.. هى ركن دُنْياى النُضيرة
هيهات ان أفجرها... اهجر طفلتى
وأقوت حشرات الظلام بوطنى تقتل مُهْجَتى
ابدا... ولو دام الصيام
ابدا... ولو سَكَت الأنام
ابدا... ولو هُدِمَ السلام
سوف أمزق عار دنيايا، وأملك دنيتى.

=====

(8)

بين عام وعام

يا رفيقى

فاتنا عام وعام
قد سئمنا لم نذق طعم السلام
لم يزل ليلى جراحا وهموما
ونسيم الفجر يملأنى سموما
ودبيب الصمت يُنذر بانفجارى
فخيال الأمل لا يبرح خيالى
فمتى عمرى وأيامى السعيدة

يا رفيقى

لم ازل عبدا لأيامى العتيقة
لم يزل قيدي... وخطواتي وئيدة
لم ينم فكرى ولم يهدأ فؤادى
لم أعش إلا فى ذكرايا المريضة

يا رفيقى
إن نكن عشنا بأمس أمنية
قد أتى اليوم بسائل ما هى؟
هل يقال اليوم خير من غد
ام نعيد الكر يوما ثانيا
نقطع الأعمار خلف أحلام عنيدة

يا رفيقى
ذى يدى مد يدك..
واجعل الرفقة درعا ينفعك
نحن بالرفقة قوة..
نحن بالوحدة أمة..
فاطرد الخوف بقلب يملأك
حطم الاغلال فورا وانطلق
اجعل الحكمة نورا ينفعك
واجعل السيف سلاحا هاديا
واضرب الاعداء ضربا عاتيا..
ثم اقتحم واقتحم واقتحم
طهر الأرض وأرجع امنها..
فما عاد الجرح يبغي ترددا..

(9)

من وحى القنال

قناة بلادي قد طغى الشوق والجوى
فجئت قناتي كي أزور الموانيا
واستشرف الدنيا بفخر وعزة
وأرى ضفافك قد سلمن العوادي
واشتم نفحا من نسيمك عاطرا
وريح انتصار قد أعاد قناتيا
فترباب ارضك يستثير محبتي
وصفاء مائك يستطير جنانيا
قد مات جدى فى ترابك حافرا
ورنت الى الأحفاد تشكو البوادي
فهل كان يمكن ان نعيش بلا قنا
ويقال بريطانيا الحليفة حاميا
ويقال أخت النيل قد سلبت سدى

وغدا عرين الأسد يخشى الضواريا

لا بل أبينا واستشطنا ثورة

وخلعنا ثوبا كان رثا باليا

فطردنا غازية البحار والفها

وأسقطنا إيدن فى مياهاك خابيا

وهزمتنا باريس الخليعة كلها

واغرقنا بينو فى البرلس زاريا

وضربنا كلب الصيدأخذا بغدره

ورددنا موشى وابن جوربون صاديا

حطمتنا أنفاهم وفزنا بكبرهم

وكشفنا عارهم صراحا وعاريا

وقلنا سلاما للبرية والورى

سلاما سلاما مثل مائك صافيا

فبنينا سدا للرخاء وعزة

واقمنا صرحا للعروبة عاليا

ورفعنا هامات المصانع فى العلا

وشققنا اعماق الصخور السوداء

فاخرجنا بترولا وانبتنا حبة

وقطعنا عهدا ان نعيش سواسيا

لك الله يا مصر العزيزة فى المحن
ورعى جمالا للسفينة هاديا
رجل البطولة والعدالة والهدى
رجل السلام الى الاخوة داعيا
أقسمت باسمك، يا بلادى إننى
سأعيش لاسمك أو أموت فدائيا
الا فاعذرونى إن بالقلب نشوة
فالخلد والأحباب كانوا مزاريا

(كتبت بعد زيارة لبورسعيد شتاء 1961)

رسالة من مسافر

حبيبتى

منذ زمان لم أقل حبيبتى

واليوم ها أنذا أقول

من لوعة الأشواق فى الأحداق

وقسوة الحنين والأسى

فى ليل وحدتى الكئيب.. بلا حبيب

أهتف بإسمك يا ملاكى الرحيم

يا منقذى من كل أشواك الظنون

فأنت أنت حبى الكبير

فى كل لحظات النهار

منذ الشروق.. وحتى ساعات الغروب

وحين يغرقنى الظلام فلا أنام

أتذكر القلب الرؤوم

وفرحة اللقاء والعناق

وبسمة الوجه الصبوح تطل بالأمل الجميل

أتذكر البلبال الصغار... وعشنا المعوشب الظليل
أتذكر الأحلام وقارئة الفنجان
تستنطق النقاط والخطوط
وتقول: ابشر...
سوف تتركب طائرة
وركبت أربع طائرات
يا ويح قلبي من الفراق
جبت الآفاق وما الآفاق
وقفزت من فوق السحاب
ودخلت في جوف الضباب.. فلا سهول ولا هضاب
حتى ابتعدت عن الحبيب
حتى ابتعدت عن الصغار.. ووقفت في شبه انتظار
كي نلتقي.. فمتى اللقاء
أحبتى..
يا فلذة الأكباد والعيون
لا تجزعوا
عما قريب نلتقى
ونغرق الأشواق في العناق
وننسى أيام الفراق
ونملا البيت الجديد بالغناء

ونلعب الأوراق
عما قريب نلتقى عما قريب
قولوا معى عما قريب
فإلى اللقاء!

* * * * *

إلى ربان سفينتى

فى هدأة المساء يهجرنى الضياء والصفاء
يغمرنى الحزن والأسى
تهزنى الأشواق إلى العناق
أهيم فى الفضاء
أحس أننى مسافر.. دوما على انتظار
وأن مركبى شريدة فى البحر
تجرى بلا قبطان.. تبحث عن شطآن
فمن يدلنى على بر الأمان
من يدلنى.!!
يا أيها الربان..
لك السلام.. لك السلام

الآن يقبل المساء
وتقبل مواكب الظنون والأوهام
أنتظر الضياء

أنتظر الأحلام
ترحل روحى إليك..
تصعد فى معارج الأكوان
تحملنى الأشواق على بساط الغيم
معلقا كالسندباد فى جناح الطير
أهيم فى الفضاء
أرنبو الى العذراء
حيث يطل وجهك المضىء من بعيد
فأرى شواطىء الأنهار
وأرى الضفاف حانيات
وأرى النجوم زاهيات
تشدنى إليك
تقودنى الى مرافىء الأمان
واجمل الشطآن... يا أيها الربان
لك السلام.. لك السلام

يا أيها الربان
سفينتى أضحت بلا شطآن
فمن يدلنى على بر الآمان
من يدلنى؟!!

يا أيها الربان
يا أيها الربان
لك السلام.. لك السلام

(12)

للدرجة دى حلاوة الحب

للدرجة دى حلاوة الحب... للدرجة دى
للدرجة دى يدوب القلب... للدرجة دى
عشت أخافه أيام وليالى
دقت السهد بقلبي الخالى
كنت غافل مش على بالى
إن حلاوته بالدرجة دى

بدى أعوض عمرى الضايح قبل الحب
بدى أعيد الزمن الماضى وفات م القلب
وبعد سهادى أروى فؤادى
واخللى الرايح يقول للغادى
للدرجة دى حلاوة الحب

اول مرة قابلت الحب قلبى دق
قلت يارب ما كان على بالى أتوه وأطب
قالوا الحب عذاب وليالى وهجر وصد
وأنا كان مالى أفضل خالى
وأدوب فى الحب للدرجة دى

بنفس الدرجة أنا حببت
وقلت يا رب يارب ياريت
يزيد الحب ويملا البيت
لاتنين حبوا بالدرجة دى

من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

ضيعت أملى فى الهوى وصبحت يا قلبى فى عذاب
 وطيف حبك.. بطول الليل يحاورنى
 أبات وياه.. يبادلنى حنين الشوق بنار وعتاب
 يللى تلومونى كلكم وتجرحونى فى وحدتى.. انا باعود وأرجع
 وأقول:
 من أمتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

صحيح فى الحب ناس قدروا على التوبة
 وناس دابوا
 وناس على الود متعاهدين
 وانا وانت بقالنا سنين
 ومتعاندين
 نقيد النار ونطفئها
 ونحرق شمعنا فيها
 ودنيا عشنا نبنياها... بتتحول رماد وتراب

ومن حيرتى ونار حيرتى... أعود وأقول:
من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

آه آه يا قلبى
صابر على إيه أحوالك بقت تصعب
ده اللى يطاوع عنادك لا بد يوم يتعب
سر الزمن قسوته... عمره ما لهش حبيب
والحب ده لعب.. ساعة يكسب وساعة يخيب
وجرح خلفتهولى فى الحشا قايد
إن جه طبيب يعرفه قلت الطبيب كذاب
ومن حيرتى ونار حيرتى أعود وأقول:
من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

(14)

الحب الكبير

مش هاقولك ع اللي كان فى القلب منك
من عنادك.. من جنونك... من قساوتك
دى الأسية فى البعاد ينساها قلبى
أما إنت.. حبك إنت
حاجة تانية ما تتنسيش
يا حبيبى.. حبنا أصبح كبير.. والكلام ما يهمناش
كل عين تحسد تغير.. والعزول ما بينسناش
لكن الحب الكبير للظنون ما بينحناش

يا حبيبى..
سر حبك فى عيون الليل مسهرنى الليالى
معذبنى.. مسلينى.. مدوبنى.. مهنينى
مورينى الورود والشوك
وانا سهران بانادى عليك
يا روح الروح يا بسمه شوق
انا مشتاق

ومين يصعب عليه حالى.. غيرك انت
يا روح قلبى
ده مش معقول يكون قلبك سلى حبى
وبعد أيام صبح خالى
يا حبيبى حبا أصبح كبير... والكلام ما يهمناش
كل عين تحسد تغير... والعزول ما بينساش
لكن الحب الكبير.. للظنون ما بينحناش

يا حبيبى.. افكر لحظات هنية
شفت فيها الحب بينور عنيا
والعزول سبناه يموت من نار هوانا
وانتشينا.. غنت الدنيا معانا
كنت بتقول ايه هيجرى؟
لما ننسى كل هم وكل فكرة
دى الحياة حلوة النهاردة وانت جنبى
كل لحظة.. وكل لمسة فيها غنوة
غنوة.. تبقى العمر كله ما انسهاش
يا حبيبى حبا اصبح كبير.. والكلام ما يهمناش
كل عين تحسد تغير.. والعزول ما بينساش

لكن الحب الكبير للظنون ما بينحناش

منى قلبى... يا روح قلبى
تعود للحب من تانى
اعيش وياك وسحر هواك.. ينسينى لأشجانى
تعالى نلعن الحرمان
ونلعن قسوة الأيام
تعالى نجدد العشره
بلاش نبكى على اللى راح
كفاية نعوضه بكره
وكاس الحب يروينا ويحيينا
يخلينا نشوف للحب
معنى جديد... ومعنى كبير
يا حبيبى حبا أصبح كبير

لقاء العمر

يا ما العذاب شوقنى إليك من قبل ما اسعد يوم بقاءك
 وغلبت أسأل قلبى عليك إزاي ينول عطفك ورضاك
 وإيه يشغله فى البعد عليك ويسهره فى البعد معاك
 وأخوفه من خوفى عليه وأخوفه من نار دنيائك
 كان بدى اقدر بس عليه اما انت مين يقدر يسلاك
 انت اللى حبك صحانى نور لى روحى وهنانى
 خلانى انهض من تانى ألقى الهموم ما بقتش هموم
 والعمر كله ربيع هيدوم

يا حبيبى من حبك لى شفت النجوم تقرب منى
 وتشع بالنور حوالى كل الظنون تهرب منى
 ما عدتش انا اعاند قلبى مهما العذاب كان هيطول
 وبطول ما اشوفك ويايا او من بعيد كده مستنى
 هاخلى قلبى على قلبك وآمالنا تكبر وياينا
 ونبتدى تانى الأول نعيش شبابنا وهوانا

ده انت اللى حبك صحانى نور لى روحى وهنانى
خلانى انهض من تانى القى الهموم ما بقتش هموم
والعمر كله ربيع هيدوم

حبك قابلنى من زمان... شوف كم سنة
خلانى أحلم بالآمان... ويا الهنا
نسيت معاك أحزانى... ونسيت كمان كل ألامى
وفى نور هواك مشيتنى معاك... خطوة بخطوة
مشينا سنين نحسبها يومين... من النشوة
ما عدتش اندم على اللى راح... ما عدتش انتظر الصباح
ليلى معاك بقى كله افراح... نور حياتى وهنانى
وصحى فى الفجر آمالى... خلانى انهض من تانى
القى الهموم ما بقتش هموم
والعمر كله ربيع هيدوم

(16)

يا طير يا طير

يا طير يا طير ومش عارف وليفك فين
بتشاغل القلب حركاتك أعيش ببالين
بتضيع العمر هايم فى بحور وبلاد
مسكين هتقضى حياتك بكل غصن يومين

هايم وحيد فى غربتك مش لاقى خليل يضافيك
واحتار دليلى ويا خسارة هوايا فيك
لغة الطيور عندنا فيها فنون وفنون
فيها المعانى تلاغى كل قلب حنون
وتسهد الفكر وياها الليالى تهون

فى الحى نزلت حورية شعرها مجدول
شدت فؤادى رقص واتهز كالبن دول

نظرت عيونها بتسأل والجواب عندي
أنا أصلي هايم غريب عايز أروح بلدي

...

أنا برضه بافهم لغاك بلدك هي بلدي

(17)

بكيت فى يوم فرحتى

بكيت فى يوم فرحتى.. بالدمع يا ربى
وحز فى الأسى والحزن فى قلبى
واحتريت فى حكمتك إيه غلطتى وذنبى
صحيح الحبايب فاتونى صرت أنا وحدى
ما حد منهم نظر لى بعب وعطف بى
وتهت فى قربهم يا حيرتى فى بعدى
أنا كان منايا رضاك وأفوز فى حبى
لكن حظى كده والسعد مش وعدى

لا تفزعى من اغنياتى

ان جاءك صوتى من بعيد
 فلا تفزعى من اغنياتى
 فصوتى حبيس
 وأنا اغنى لأصنام غريبة
 تأكل وتتكلم وتعيش

أصنام لكنها تتكلم
 تأكل وتشرب وتتحرك
 يستمسخون الحكمة والعلم
 ولا يكفون عن الكلام
 يريدون أن يعلو صوتهم فوق صوتى
 وأنا حبيس جدران سمكة
 أسلى نفسى بالغناء
 كى لا أسمع أصواتهم الكريهة

لأن كلماتهم كالأحجار
و أحلامهم كالجبال
وهم خاملون
فكيف يتحقق الحلم
كيف يتحقق الحلم

انهم يتكلمون ولا يسمعون
يريدون منى معجزة
ولا يتحركون
فكيف يتحقق الحلم
كيف يتحقق الحلم

(19)

انى أغار

لا تكتمى سرا أبانتة العيون

ووشت به حمر الشفاه

لا تكتمى...

سر الهوى قد ضاع من قلبى لظاه

لا تكذبى فالكذب عار... اى عار!

هيا افصحى

هيا انطقى

سر الرسالة واللقاء

قد تخجلين وتندمين

تبكين ذلا وانكسار

لا تخجلى

لاتندمى

جرح الندامة عار لا يجلله وقار

هيا إنطقي
إنى سئمت الصمت هيا تكلمى
فالقلب ينبىء بانفجار
عيناك تنطق... أى عار!
شفتك تحترق بشرار
لا تكتمى

إنى سئمت الانتظار
ثم أغربى
حرة طليقة فى العراء
لا تقربى حبا يخالجه نقاء

لا تعجبى
إن طار من عينى شرار
أو ثرت فى شبه انفجار
ونشبت اظفارى بشفتك الجميلة
وجرحت جفنيك بنصل أصابعى
لا تعجبى
انى أغار

*****!

(20)

من غير ميعاد

من غير ميعاد أنا ها استنى
لما أشوف بعنيه النور
وأعرف حقيقة اللي ف قلبي
إن كان ده وهم صحيح وغرور
وإن كان صحيح انا ضاع حبي
تبقى الحياة اوهام ف اوهام

مش ممكن أنا اغالط قلبي
ومستحيل انكر حبي
وبعد قلبك ما غدر بي
لا بد اصبر واتألم
ومن العذاب أنا ها اتعلم
واقول وداعا للأوهام

كانت سعادة وشوق وحنان
وغرام كده ولا فى الأحلام
بعدين صحيت والحلم أهو ضاع
وعرفت إن الدنيا خداع

(21)

يا زهرة الفل

يا زهرة الفل ميلى عالفؤاد واشفيه
واشفى فى دمه مرض حار الأطبا فيه
ساكن قصادكم وصابر من سنين وسنين
بده يشاوركم والعين تلاقى العين
لكنه شايخ وخايف من عيون الناس
والفكر عنده وقف حتى الخيال احتاس
بده ييوس الهوا هو الهوا ينباس
صعبان على

يا قلبى يلىلى هويت

يا قلبى يلىلى هويت فى الحب بالمره
 ما كنت شايف وواقف عالجروف بره
 ايه اللى جرك وجابك فى الغزير وتعموم
 والدنيا حالها انقلب والشهر بقاءه ميت يوم

كنت بتنصح يا قلبى للى حب وضاع
 اصبحت تشكى يا قلبى من هموم واوجاع
 كان بدى أشوفك فى يوم فرحان متهنى
 ضارب سلام للهوى للحب بتغنى
 لكن الأوانس فوارس وقعوك فى الحب
 وسخروا من هيبتك وجرجروك فى الغلب
 صعبان على

(23)

البعد له فائدة حلوة

البعد له فائدة حلوة بيكشف الأزمات
ويفرج الكرب ويصحى الفؤاد لو مات
أنا كنت أزورك كل ليلة مرتين واشتاق
ومهما أشوف صوركم أفضل أنا مشتاق
ده الحب إلهام
شئ لوعة
وشئ اشواق

(24)

رسالة لشباب ماع

عاملين كده ليه يللى عليكو العين بدور
زى شموع تنطفى من غير ما تنور
لو حكمونى هنا آخذكم وأروح عالسد
أوريكو طعم الكفاح طعم العرق والجد
وأوريكو همّة رجال خلت جبال تنهد
وبنت مكان الجبال أعظم فخار للمجد

يا مسييين الشعور على مشط ومراية
وموقفين القصص على سن فلاية
يا اخوانا عيب اختشوا كفاية بقّة ليونة
بتقلدوا فى الهوانم زى منى وسونة
وبلادنا واقفة بتبنى اليوم وتعلى
عايزة شبابكم يفور برجولة وخشونة
وايدين تكسر زلط وتمعجن المونة

(25)

سینا یا صبیة

سینا یا صبیة
یا حرة وأبیة
جینا لك جینا لك
بقلوب فدائیة

حبك فی قلوبنا
ایماننا وزادنا
ومهما طال غیابنا
وضاع من شبابنا
هنحارب عدوك
ونبیده فی أرضك
أو نموت فی حضنك
شهداء للحرية

الصبر وصبرنا

والصمود صمدنا
ومهما طال جهادنا
ومات من شبابنا
هنشق الليالي
ونطلع الفجرية

(26)

يا شعب ياللى الصبر منك اشتكى

يا شعب ياللى الصبر منك اشتكى.

آن الآوان

تنسى لىالى الذل ولىالى المحن

واللى خانوك واللى باعوك

بعد التراب مالمهم

آن الآوان

تنسى الجراح... وتبتسم

مليون صباح

مليون شهيد بيقدمولك دمهم

يفدى التراب

مليون شهيد شىء مش كثير

على بحر زاخر بالهمم

من الخليج حتى المحيط

الكل عازم ننتصر
الصبر طال
وشوقنا طال للمعركة
انهض وفوق
احمل جبال الحق واقذفها حمم
عالمجرمين السفاحين
من كل أعداء البشر
انهض وفوق
أملأ الشقوق
أكياس بارود ملهبة
تحرق عدو الدار وعدو الوطن

بعادنا طال
وشوقنا طال للمعركة
انهض قوام
حدد ميعاد
لأرض الميعاد لازم نعود
للقدس ومكان الصليب
ونمر بقبر الحبيب
فى موكب النور والفدا

لأجل الحياة... نزرع حياة

حياة لكل المطرودين

حياة لكل العاملين

الثائرين المخلصين

من كل أجناس البشر

من كل أجناس البشر

* * * * *

(27)

تحية لكوكب الشرق أم كلثوم

قالوا الكروان صابح عيان فى صوته بجه بتعيبه
صرخت ازاي ده صوت إلهام وعمر الشر ما يصيبه
يا بلسم الفؤاد والروح تعيش للقلب يا طبيبه
يا طيف سابح مع الأحلام يودى الوصل ويجيبه
يطمن فى البعاد مجروح ضناه الوجد ونحيبه

يا ملكة فى دولة الملايين قلوبها بحب تدعيك
تعيشى لينا يا سومة بقوة وهمة ويزيدك
كمان وكمان وكمان إلهام لفنك ربنا يصونك

يا كوكب فى سما الإشراف مالأ فى البلاد ثوره

شعاعه من سنا الإلهام ومن سحر المنى دوره
يصحى العاشق الولهان يصلى الفجر على ثوره

معدتش الشوق بيستنى يا حلوة كلمى العشاق
غياب أسابيع ده مش هين ومين يطفىء لظى الأشواق
عيون صاحبة وسهرانة وأرواح هائمة حيرانة
بتسأل ميت سؤال وسؤال
وتدعى ليك يا سومة
تعودى تكلمى الموال

ملحوظة: كتبت فى إحدى المناسبات التى اعتذرت فيها أم كلثوم عن الغناء بسبب المرض.

هذا المفتش

قالوا المفتش قد حضر عند العصر
فانداح قلبى واستطار وانفطر
هذا المفتش منذ عام قد حضر
ورأيت فى عينيه نظرات الشرر
وجه تغضن كله لا عقل فيه ولا بصر
قد جاء يبحث فى الفصاحة والنظر
يا ويح قلبى من جعارين البشر

هذا المفتش منذ عام قد حضر
وطلب إلينا الطاعة العمياء أو هول النذر
وبعث يهددنا بتهم كال كفر
واحتار قلبى فى بديل للقدر
فطفقت أدعو المصلحين واستشر
يا قوم هذا الأمر يستدعى النظر!

-

(29)

دوامة

مرهون ومصيرى معلق قدامى ظلام
وبامشى والليل بيمشى معايا ما فيهبوش أحلام
وطريقى ممدود وموحد وملان أكوام
أكوام من طين أزرق بتزيده ظلام
وأنا واقف بالف وأدور
وعنيا مش شايقة النور
عايز انفد من وحل الأرض وأخطى وامر
وعيون الليل سهرانة وجفونهم حمر
بايتين باكيين بيبكو ودموعهم سمر
والقطرة بتنزل ورا قطرة وحياتى تمر

الليل بيخش فى ليل
وأنا واقف بين هم وليل
وأنا واقف ما بين طريقين
مش عارف ازاي راح أمر

مش قادر أرجع من تانى
والماضى مش راح ينسانى
وصفوف الناس متراسة
متزاحمة وطريقى معاكسة
دفعونى شمال ويمين
وعنيا قدامى شايقين
الظلمة بتسد طريقى.
(مايو 1967)

(30)

بيان ضد حرية الكلام

: اسكت.. اسكت لا تتكلم

اسكت.. اسكت لا تتكلم

: ما اخطر هذه الكلمات

اسكت.. اسكت لا تتكلم

: لقد أعدت للأمر عدته

فويل للعالم من حكم الأقوياء

لن تجد شجاعا يتحدى

فقوى العدوان تراقبه

فاحذر دوما أن تتكلم

ما أيسر أن تلوى فى فمك الكلمات

وتصبح سببا للعثرات

والويل لك ...

: والويل لك

لن ترى مقابض الخناجر
لن تمسك بالأيدى القذرة
ستحس فقط وقع الطعنات
وتطلب الموت ولا تلقاه
والعالم يسمع كلمات
مجرم سفاح وعنيد
يدعو للحقد وللفرقة
فالويل لعالم شرير.. لا ينصت أبدا لضميره!
(تظهر صورة لاجتماع رجال دين ورجال سياسة)

: غدا يكتمل المجمع

ونسلم سيلا من كلمات
الكل يؤيد ويعضد
ما عاد يجديهم صمت
أيديهم تمسك بالنار
نار لا تحرق أبدانا
نار من نار أوجع

يكفى جدا أن تتشوه
وضميرك أيضا يتلوث
ويضيع شرفك وماضيك
من أجل بضعة كلمات

خير أن تسكت أبدا
فالعالم تحكمه الأهواء
وشهادة حق لن تنفع
فضمير العالم قد مات
فاسكت اسكت لا تتكلم
الجميع: (بصوت منخفض)
أسكت أسكت لا تتكلم
أسكت أسكت لا تتكلم
(من مسرحيتي: المسيح يصلب في فلسطين)

(31)

غدر الزمان

أخص عليك يا زمن تغدر تملى ليه
ده إالى جرائى معاك خلانى أقول بوريه
أنا تهت فى غربتى والأهل فاتونى
ووقعت مع ناس أتارى الناس نسيونى
واحترت إيه السبب يا خلق دلونى
قالوا لى حظك كده تسأل تفكر ليه؟؟

(32)

حكمة

غرائب الدهر قد فاقت صنائعه
وقد رأينا حمارا يركب الناس
يا أمة الجهل ولى منذ ثورتنا
لم أراه اليوم يرفع الرأس؟؟
أهذا حظى من الأيام تنكبنى
أم أن هذا بلاء ابتلى الناس؟؟

(33)

الميلاد الجديد

غنوا يا أطفال غنوا غنوا للنور والحياة
وانذكروا الفادى الحبيب ماذا كانت وصاياه

صوت من السماء (دعوا الأطفال يأتون إلى ولا تمنعوههم
لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات)

فى سماء المجد لآح	مشرق الفجر الجديد
قد ندانى الصوت هيا	هيا يا طفلى السعيد
نحضن الشمس ونرقص	ونغنى للوليد
هوذا يوم الطفولة	موكب الحب العتيد

قد رأينا اليوم نورا وزهورا وربيع
البلابل تغرد والقرى والينابيع

فافرحوا فرحا عظيما واشكروا الفادى العجيب
رددوا أحلى الأغاني غنوا نشيد الحياة
إن أحلام الطفولة تملأ الكون رجاء

أغنية لباراك أوباما

باراك أوباما يا الله السلامة
قوم قيامة في الغرب كله
الوجه أسمر والقلب أبيض
والروح ملانة بالحب كله
حب الغلاية
عطشاننا يابا
هاتو لى ميه

والست لاارى واقفه تلالى
ولا حد دارى إزاي تلمه
ده واد فصيح نازل يصيح
فى الخلق كله

والناس تجيله من كل حته
كل الغلبة والمظلومين
لازم تحبه
والناس جعانه للحب يابا
عايزه تضمه
الواد فصيح نازل يصيح
فى الخلق كله
ولاغربة ده حيلة أمة

المقصود بالسـت لارى هو هيلارى كلينتون وكانت تنافس
اوباما فى انتخابات الحزب الديمقراطى للفوز بترشيح
الحزب لها فى انتخابات الرئاسة.

اعتذار

كتبت هذه الأغنية سنة 2008 حين كان باراك أوباما يتنافس مع هيلارى كلينتون على زعامة الحزب الديمقراطى توطئة للترشيح لمنصب الرئيس. وتصورت أصوله الأفريقية السوداء أنه سوف يكون رجل سلام وعدالة يقود العالم إلى الخير والمحبة. وعلامة انتصار للمساواة الإنسانية على العنصرية ولم أكن أعلم أن قلبه أشد سوادا من وجهه وأنه يضرر لبلدنا مصر وللمنطقة العربية كلها نية التخريب والدمار عن طريق مؤامرة خبيثة دبرها مع الإخوان المسلمين ومليشياتهم الإرهابية لتدمير الشرق الأوسط كله لصالح إسرائيل والغرب،

والآن يتجرع العالم كله بما فيه أوروبا وأمريكا جرائم الإرهاب الإخوانى والنتائج الوخيمة لهذه السياسة

الخرقاء . فلجنة الله على أوباما وأمثاله من الخبيثاء
والمتمأمرين وعذرا للقارىء العزيز ولكل الأصدقاء عن
سذاجتى ومدحى لهذا الشخص الحاقد الخبيث.

نسيم مجلى

نيوجيرسى 4يناير 2021

فهرس

5	1- إلى أمى
10	2- مناجاة
12	3- عيناك
14	4- كلام
17	5- موال
18	6- لا تحسبى رجلي نزوعا للفراق
20	7- ثائر ينجى وطنه
22	8- بين عام وعام
24	9- من وحى القنال
27	10- رسالة من مسافر

- 30 11- إلى ربان سفينتى
- 33 12- للدرجة دى حلاوة الحب
- 35 13- من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟
- 37 14- الحب الكبير
- 40 15- لقاء العمر
- 42 16- يا طير يا طائر
- 44 17- بكيت فى يوم فرحتى
- 45 18- لا تفزعى من أغنياتى
- 47 19- أنى اغار
- 49 20- من غير ميعاد
- 51 21- يا زهرة الفل
- 52 22- يا قلبى يللى هويت
- 53 23- البعد له فايذة حلوة
- 54 24- رسالة لشباب مايع
- 55 25- سينا يا صبية
- 57 26- يا شعب ياللى الصبر منك اشتكى
- 60 27- تحية لكوكب الشرق أم كلثوم
- 62 28- هذا المفتش
- 63 29- دوامة
- 65 30- بيان ضد حرية الكلام

68	31- غدر الزمان
69	32- حكمة
70	33- الميلاد الجديد

المؤلف:

نسليم مجلى كاتب مسرح ومترجم

مؤلفاته لويس عوض ومعاركه الأدبية من ، صدام الأصاله
والمعاصرة ، أمل دنقل أمير شعراء الرفض، حنين ابن اسحق وعصر
الترمة العربية بالإضافة الى عدد كبير من الترجمات منها : محاكمة
سقراط ، العصر الذهبى للإسكندرية ، كيف نقرأ ولماذا وستة مسرحيات